REPOSITORI IAIN KUDUS

الباب الثاني
بحث المكتبة

أ. بحث المكتبة

١. تعريف النحو

هذا العلم الكبير هو علم يهتم ويتخصص في تنظيم الجملة وتركيبها بشكل دقيق للغاية، ونجد أن من ساهم في وجود هذا العلم العظيم كان أبو الأسود الدؤلي، فنجد أنه قام بهذه المهمة التي أسندها له الخليفة في هذا الوقت وهو علي بن أبي طالب، فقام بعمله على أكمل وجه وبأحسن مجهود، فنجد أنه قام بالتقسيم للكلمة من خلال، الاسم، والفعل، والحرف، والعديد من التقسيمات الهامة للكلمة، لهذا نجد أن النحو هو بمثابة تدقيق للكلمة بشكل كبير.

أ) تعريف عِلم النّحو لُغة

النّحو عند أهل النحت مأخوذ من المادّة اللّغويّة (نَحَوَ أي قَصَد). وهذا كما ذكر الخليل بن أحمد الفراهيديّ في كِتابه عنه مُعجم العين، كما شارك معه ابن دريد التّعريف في كتابه مُعجم جمهرة اللّغة، وزاد على ذلك قوله بأنّ النّحو في الكلام هو قصد الصواب من الكلام، أمّا الجوهري فقد قال معانٍ عديدة أخرى للنّحو في كِتابه مُعجم تاج اللّغة وصحاح العربيّة، فعرّفه بأنّ النحو الطّريق، والعُدول, والانصراف.[١]

[١] ابن حويلي ميديني, *واقع النحو التعليميّ العربيّ بين الحاجة التربويّة والتعقيد المزمن*، (مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة لجامعة (محمد خيضر)، العدد, ٢٠٠٩), ٣.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

ب) تعريف النحو إصطلاحاً

قد كثر تعريف النّحو في اصطلاح النحت بمراحل عدّة منذ نشأته، فقد كان في أول بدوه مجرد أفكار، إذ لم يكن عِلماً ناضجاً مستقلاً. وكان ذلك تحديداً في زمن (أبي الأسود الدُّؤليّ)، إلّا أنّ النحو لم يستمر كذلك طويلاً، حيث استقلّ كعِلم منفصل، وكان أقدم من هذه التّعريفات ما عرفه ابن السّراج في كتاب (الأصول) بأنّه العِلم الذي يبحث في كلام العرب واستقرائه على نحو يجعل المتكلِّم ان يتعلّم كلامهم ويحذو حذوهم, ثم تبعه في ذلك ابن جنّيّ بتعريفه للنحو في كتاب (الخصائص)، فقال بأنّه العِلم يعتمد على اتّباع نهج كلام العرب في تصرّفه من إعراب أو غيره، كالتّشبيه، والتّحقير، والجمع، والإضافة، والتّكسير، والنّسب، والتّركيب وغير ذلك، والظّاهر من هذا التّعريف أنّ عِلم النّحو يُعنى في دراسة الكلمة وآخرها، تبعاً لارتباطها بغيرها من كلمات داخل الجملة وهو ما يُعرف بالإعراب.[٢]

٢. أهمية النحو

لقد نوه الكثير من العلماء والباحثين والمهتمين باللغة العربية بأهمية النحو، توافقت آراءهم وتتمثل قولهم حينا حول هذه الأهمية، والاختلافات حينا آخر، تشتي عند بعضهم وتحدت عند بعض الآخر فمن القدامى نجد ابن فارس يقول في كتابه الصحابي: من العلوم الجليلة التي اختصت بها العرب إعراب الذي هو الفريق بين المعاني المتكافئة في

[٢] وحيدة محمل، *النحو العربي بين الإبداع والاتباع*، (الجزائر: جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي,٢٠١٣م), ٥

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

اللفظ، وبه يعرف الخبر الذي هو أصل الكلام، ولولاه ما تميز فاعل من مفعول، ولا مضاف من منعوت، ولا تعجب من استفهام, ولا نعت من توكيد[٣] ، وأيضاً إن النحو يؤدي إلى سلام في إرادة الكلام والقراءة.[٤]

بالنسبة لابن الخلدون, فإن هذا العلم أهم علوم اللسان البشر، نظراً لأهمية الكبرى في تبيان ما يسميه بأصل الإفادة أو أصول المقاصد بالدلالات حيث يقول: اركن علوم اللسان أربعة هي: اللغة والنحو، والبيان والأدب، وإن الأهم المقدم منها النحو، إذ به يتبين أصول المقاصد بالدلالات، فيعرف الفاعل من المفعول والمبتدا من الخبر، ولولاه لاجهل أصل الإفادة

ومثل هذه الآراء المتنوعة بأهمية النحو العربي لم تصدر عن القدماء فقط بل نجدها صادرة عن المحدثين أيضاً فعباس حسن مثلا يقول: إن منزلة النحو من العلوم اللسانية منزلة الدستور من القوانين الحديثة وهو أصلها الذي تستمد عونه، وتستلهم روحه، وترجع إليه في جليل مسائلها وفروع تشرعيها ولن تجد علما من تلك العلوم يستقل بنفسه عن النحو أو يستغني عن معونته أو يسترشد بغير نوره وهداه [٥]

وأيضاً قال أحمد مدكور إلى أهمية النحو بقوله: النحو في الكلام كالملح في الطعام[٦] . وهذا القول رائع جدا ليبين لنا أن النحو شئ ضروري وبه يصبح الكلام جميلا ومفهومها ومستساغا إذا لا يتجاوز الحد

---

[٣] ابن فارس، *الصاحبي في فقه اللغة ومسائلها وسنن العرب في كلامها*، تح، احمد حسن، (بيروت: دار الكتب ، ١٩٩٧م)، ٤٣

[٤] رشدي أحمد طعيمة، *تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*، (مصر: جامعة منصورة)، ٢٠٠

[٥] عباس حسن، *اللغة والنحو بين القديم والحديث*، (القاهرة: دار المعارف ١٩٦٦م)، ٦٠

[٦] على أحمد مدكور، *تدريس فنون العربية*، (القاهرة: دار الفكر العربي, ١٩٩٧م), ٣٣٤

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

بل إذا تجاوز حد قدرة الصحيح الكلام أصبح غير مفهوم. كما أن الملح إذا صب بتجاوز الحد أو القدرة الطعام أصبح مستساغا.

أهمية النحو يستطيع نظرها من وظائفها. ومن الوظائف النحو الرئيسية كما ذكر سعيد السليطي الذي قد تحدد أهمية النحو بأن النحو:

١. يكلف سلامة التعبير، وصحة أدائها و، وفهم معناها، وإدراك في غير لبس أو غموض.
٢. يساعد على إجمال الأسلوب، وجودتها، ودقته، وتنمية مهاراة التفكير العلمي نقل دقة التفكير
٣. يعين على استعمال الألفاظ والجمال والعبارات استعمالا صحيحاً فتكون عند الدارسين عادات لغوية سليمة .

أهمية النحو العربي لا تقتصر على الثقافة العربية بل تتعدى إلى كل الأمام في هذه العاجلة بدراسة النحو العربي ووضع المناهج التدريسية، والنظريات لدراسة قوانينه، وسبل تدريسه للتلاميذ، لأنه قد قال تشومسكي الذي يعبر النحو من اللغة بمنزلة القلب من جسم الإنسان، ولا يمكننا أن نتصور حياة لأي إنسان من غير قلب.

٣. مواد تدريس اللغة العربية

اللغة لها قواعد بها تقوم اللغة. العربُ كان في قديم الزمان يتحدّثون عن اللغة العربيّة على سليقتهم بطلاقة وفصاحة دونَ الحاجة إلى ضبط لغتهم قواعد تاما، ولذلك هم خلّفوا وراءَهم إرثاً لُغويّاً بنظمهم الشعرَ الجاهليّ بأفصح الكلمات وأجمل الأساليب، ولم يبدأ كثير منهم بوضع القواعدِ النحويّة للغة إلّا خوفاً على استمرار اللغة العربيّة، وذلك يبدأ بعد ظهور اللحن في القرآن الكريم؛ بسبب اتساع الدولة الإسلاميّة الذي

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

أدّى إلى اختلاط العرب بغيرهم[٧]. وتُعرَّف القاعدة بأنّها الشكل تنتظم فيه المفاهيم؛ من مفاهيم نحويّة، أو بلاغيّة ، أو صرفيّة، أو إملائيّةٍ، أو عروضيّةٍ، أو خطيّةٍ، وهي الأساس يحتوي على الأحكام المتعلقة لوصف الظواهر اللغويّة المنتمية إليها. وعليه فإنّ اللغة العربيّة لها عديد من القواعد، لكن يمكن أن توضع جم إطارين رئيسَين؛ النحو والصرف[٨].

أ) أهم مواد النحو

النحو في اللغة هو القصد وإتمام الشيء، ويُعرَّف اصطلاحا بأنّه أحكام تأليف الكلام، وبيان ما يجب أن تكون عليه الكلمة في الجملة، والجملة مع الجملة الأخرى، حتّى تؤدّي العبارة عبارة صحيحة، وقد عرّفها العلماء اللغة بأنّها علم يبحث فيه أواخر الكلمة؛ من ناحية الإعراب والبناءا. وتُعرَّف القواعد النحويّة، أيضاً، بأنّها العلم يبحث فيه وظيفة كلّ كلمة، وضبط أواخر الكلمات وإعرابها. وبما أنّ الكلمة في اللغة العربيّة اسم، أو فعل، أو حرف، فإنّ القواعد النحويّة تبحث فيها وفي الجملة، ومكان كلٍّ منها من الإعراب أو البناءا، بالإضافة إلى دراسة الأساليب اللغوية النحويّة، وغيرها، ومن القواعد النحويّة ما يأتي:

١) المعرَب والمبنيّ من الأسماء

الاسم إمّا مُعرَب، وإمّا مبنيّ؛ وبيانهما كما يلي:

---

[٧]نسيمة حمّار, *دروس في نحو العربية*، (الجزائر: جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة, ٢٠١٧م)، ٣.

[٨]حسن شحاتة، مروان السمان، *المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها*، ٢١٩.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

- والاسم المعرب هو الإسم تتغيّر حركة آخره بتغيّر موقعه في الجملة[٩]. وتنقسم الأسماء المعربة حسب حالتها الإعرابية إلى ثلاثة أقسام[١٠]، هي:
- الاسم المرفوع: من الأسماء المرفوعة هي المبتدأ، والخبر، والفاعل، ونائب الفاعل، واسم كان وأخواتها، وخبر إنّ وأخواتها، والتّابع لاسم مرفوع[١١].
- الاسم المنصوب: يُنصَب الاسم إذا كانَ في موقع خبر كان، أو اسم إنّ، أو إن كان مفعولاً به، أو مفعولاً مُطلقاً أو لأجله أو معه أو فيه، أو حالاً، أو مستثنىً، أو منادىً، أو تمييزاً، أو تابعاً لاسم منصوب.
- الاسم المجرور: يكون الاسم مجروراً إذا كان مسبوقاً بحرف جرّ، أو إن كان مضافاً إليه، أو تابعاً لاسمٍ مجرورٍ.
- أمّا الاسم المبنيّ فلا تتغيّر حركته مهما كان موقعه في الجملة[١٢]، وهو يشمل كل من الضمائر، والأسماء الموصولة، وأسماء الاستفهام، وأسماء الإشارة، و أسماء

---

[٩] عبد الله بن صالح الفوزان، *دليل السالك إلى ألفية ابن مالك*، (بريدة؛ دار للمسلم، ١٤١٦هـ), ٣٧.

[١٠] فؤاد نعمة، *ملخص قواعد اللغة العربية*, (مصر: المكتب العلمي للتأليف والترجمة)، ٣-٤.

[١١] أحمد زيني دحلان، *شرح مختصر جدا على متن الآجرومية*، (إندونيسيا: دار إحياء الكتب العربية)، ١٢.

[١٢] عبد الله بن صالح الفوزان، *دليل السالك إلى ألفية ابن مالك*، (بريدة؛ دار للمسلم، ١٤١٦هـ), ٣٧.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

الشرط، والأعداد المركبة، وأسماء الأفعال، كما يشمل بعض الظروف.

٢) المُعرَب والمبنيّ من الأفعال

إنّ الفعل كلّ كلمة تدلّ على حدوث شيء، والأفعال ثلاثة حسب دلالتها على الزمن؛ وهي: ماضٍ، ومضارع، وأمر، وكما في الاسم فإنّ الأفعال قد تكون مبنيّةً لا تتغيّر حركة آخرها بتغيّر وضعه في الجملة، وقد تكون مُعرَبةً تتغيّر حركة آخرها بتغيّر وضعها في الجملة. والأفعال التي تعرب كما يأتي:

- الفعل الماضي: الفعل الماضي مبنيٌّ دائماً، إلا أنّ علامة بناءائه تختلف باختلاف ما يدخل عليه، وعلامات بناءائه هي: الفتح: يكون الفعل الماضي مبنيّاً على الفتح إذا لم يتّصل بشيءٍ، أو إن اتّصلَت الضمائر الآتية به: تاء التأنيث، وألف المثنى، وياء المتكلّم، وكاف المخاطب، وهاء الغائب. السكون: يكون الفعل الماضي مبنيّاً على السكون إذا اتصلت به الضمائر الآتية: تاء المتكلّم، ونا الفاعلين، ونون النسوة. الضمّ: يكون الفعل مبنيّاً على الضمّ إذا اتصلَ بواو الجماعة.
- الفعل المضارع: يكون الفعل المضارع في إحدى الحالات الآتية: الرفع: يكون الفعل المضارع مرفوعاً في حال لم يسبقه ناصب أو جازم، وعلامة رفعه الضمّ

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

في صورته العامة، وقد يكون مرفوعاً بثبوت النون إذا كان من الأفعال الخمسة. النصب: يُنصَب الفعل المضارع إذا سبقه أحد حروف النصب، مثل: لام التعليل، أنْ، لنْ، ويُنصَب بحذف حرف النون إذا كان من الأفعال الخمسة. الجزم: يُجزَم الفعل المضارع في حال سُبِق بأحد أحرف الجزم، مثل: لام الأمر، لم، لا الناهية، وعلامة جزمه السكون إن كان صحيح الآخر، أو حذف حرف العلّة في حال كان معتلّ الآخر، أو حذف النون من آخره في حال كان من الأفعال الخمسة. البناء: يُبنى الفعل المضارع على السكون إذا اتّصل بنون النسوة، أو على الفتح إذا اتّصل بنون التوكيد.

- الفعل الأمر: يكون مبنيّاً دائماً، حيث يكون مبنيّاً على: السكون: إن لم يتّصل به شيء، وكان صحيح الآخر. حذف حرف العلّة من آخره: وذلك في حال كان فعل الأمر معتلّ الآخر. الفتح: إذا اتّصل فعل الأمر بنون التوكيد. حذف النون: إذا اتّصل فعل الأمر بألف المثنّى، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة

٣) الجملة

توجد جملتان من الجمل في اللغة العربيّة: الجملة الاسمية، والجملة الفعلية، ويمكن تلخيصهما بما يأتي:

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

- الجملة الاسميّة: تبدأ باسم ، وتحتوي على مبتدأ وخبر اللذان مرفوعين، مثل: زيد قائم، والخبر قد يكون اسماً مفرداً كما في المثال السابق، أو جملة فعلية كما في جملة: زيد يقرأ، أو اسميّة كما في جملة: السماءُ لونُها أزرقُ.
- الجملة الفعليّة: تبدأ بفعل و له فاعل، الفاعل قد يكون على صورة اسم، أو ضمير مُستتر, أو ضمير ظاهر.

ب) أهمّ المواد الصرفيّة

الصَّرف لُغةً هو التغيير، أمّا اصطلاحاً فهو تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفةٍ؛ لمعانٍ مقصودةٍ لا تحصل إلا بها. هي العلم الذي يهتمّ ببنية الكلمة وما يدخل عليها من نقصان أو زيادة ، ولا يهتم بالإعراب أو البناء[١٣]. كالتثنية، والجمع، والتصغير، والنسب، والإعلال[١٤]. .أو عرفه عبده الراجحي بأنه علم يعرف به أحوال المكالمات ليست لها إعرابا ولا بناءا.[١٥]

[١٣] نسيمة حمّار ، *دروس في نحو العربية*، (الجزائر: جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة, ٢٠١٧م)، ٣ -٨.

[١٤] هارون عبد الرازق، *عنوان الظرف في علم الصرف*، (سورابايا: الهداية)، ٥.

[١٥] عبده الراجحي، *التطبيق الصرفي*، (بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٧٣م)، ٧.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

١) تصريفات الاسم

- الاسم وبنيته

يُقسم الاسم بحسب بُنيته إلى اسم صحيح أو غير صحيح الآخر، فيكون غير صحيح الآخر إذا كانَ في آخره ألفاً مقصورةً أصليّةً ويسمّى مقصوراً، مثل: الفتى، أو كانَ في آخره ياءً أصليّةً ويسمّى منقوصاً، مثل: الوادي، أو آخره ألفاً زائدةً وهمزةً فيُسمّى ممدوداً، مثل: خضراء، والاسم الصحيح هو كلّ الأسماء عدا ما سبق ذِكره.

- الاسم ونوعه

يكون الاسم مذكّراً، أو مؤنثاً، وعلامات التأنيث: تاء التأنيث المربوطة، وألف التأنيث المقصورة، وألف التأنيث الممدودة.

- الاسم وعدده

يكون الاسم مفرداً، مثل: رجل، أو مثنّىً، مثل: رجلان ورجلين، أو جمعاً، والجمع قد يكون جمع مذكر سالم، مثل: مسلمونَ ومسلمِيْنَ، أو جمع مؤنث سالم، مثل: مسلمات، أو جمع تكسير يتغيّر فيه ترتيب الحروف، مثل: رجال. تصريفات الفعل يُصرَّف الفعل بناءا على بنيته، وتركيبه، وزمن وقوعه، وتصريفه، وغيرها.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

٢) الصرف للفعل

- الفعل وتركيبه

قد يكون الفعل مجرّداً أي جميع حروفه أصليّة، وهو ثلاثيّ أو رباعيّ، مثل: نكل، تقدم، أو مزيداً أي توجد حروف مضافة إلى حروفه الأصليّة، مثل: أنجب

- الفعل ومعموله

إذا اكتفى الفعل بفاعله فهو لازم، مثل: قامَ زيدٌ، أمّا إذا لم يتمّ معنى الكلمة بالفاعل فقط، فهو يحتاج إلى مفعول به ويُسمّى متعدياً.

- الفعل وفاعله

إذا كان له فاعل يعدّ فعلاً معلوماً، أمّا إذا كان فاعله غير موجود، فيعوّض عنه نائب الفاعل، ويُسمّى فعلاً مبنيّاً للمجهول.

٤. اختيار مواد الدراسة وأهميته

في العصور القريبة من الفطرة والبداية كان الطفل يتدرب على الوسائل التي تمكنه من الحياة في بيئته ويتعلمها تعلما غير منظم، بأن يحيا فعلا الحياة التي ستصدفه فيما بعد؛ فيتعلم القنص والصيد والسباحة والرمي السهام بممارستها بنفسه. ولم تكن ثمة حاجة كبيرة إلى اختيار تعلم هذا الشئ دون ذاك. فكان يتعلم كلما يستطيع أن يتعلمه. ويتعلمه عادة بنفسه وبجهوده. فالحياة شاقة وقنون بقاء الأنساب نشط فعال. ذلك في مرحلة الطفولة. أما الأطفال في مرحلة الدراسة الابتدائية فقد تشترك الأمة (المعلم) في مساعدة الأطفال في تنمية فطرتهم. ولذلك هم

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

وضعوا الأسس العامة التي ينبغي مراعاتها عند اختيار المواد الدراسية ووضع المناهج، والخطط التي ستتبعها المدارس في تربية الرجال الغاد ونسائه، وتوجه الأمة نحو ما هو مقدر لها من الحظ والنجاح، وبخاصة مدارس الشعب: تلك المدارس الأولية او الابتدائية التي يترب فيها عدد الاكبار من أبناء الأمة وبناتها. فتعيين غاية التربية، واختيار الأسلوب والطرق، والمواد موصلة إليها هي الأركان التي تقوم عليها سياسة التعليم في بلد ما.

أما ما يجب أن يراعي عند اختيار المواد الدراسية ومناهجها فكما هو ما يتعلق بالطفل نفسه بمعنب يجب أن نجعل نصب أعيننا عند وضع الخطط والمناهج ومواد الدراسة أنها إنما تضع لتغذية الطفل روحياً وترقيته ترقية متزنة متعدلة من الوجهة العقلية، والحلوقية والجثمنية والاجتماعية[١٦]. فسيكولوجية الأطفال وحاجتهم النفسية ومقديرتهم العقلية في كل مرحلة من مراحل نموهم يجب أن لا تغيب عن وضع المنهج والخطط ومادة الدراسة حتى لا يزهق الطفل ويكلفه ما لا يستطيع القيام به فتتلف تربيته وتعليمه بإسم التربية والتعليم. وكذلك عندما يضع الخطط والمنهج ومادة الدراسة للغاية.

قال Mickeyأن مادة كتب الدرس لا بدّ لها أربع خطوات في نسخها وهي خطوة الاختيار والتدرج والتحضير والتكرار. أما بيانها فكما يلي[١٧]:

---

[١٦]أمين مرسي قنديل، *أصول التربوية وفن التدريس*،(القاهرة: مطبعة الأعتمد, ١٩٢٨م)، ٤.

[١٧] Zuhairoh, *Analisis Komparatif Kitab An-Nahwu Al-Wadhih Dan Kitab Marja' Ath-Tullab Fii Qowa'id An-Nahwi*, Prosiding Semnasbama; Jurnal Sastra Arab, Fakultas Sastra, Universitas Negeri Malang, ٥٢٢-٥٢٣

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

١) خطوة الإختيار

إختيار المادة هو خطوة مهمة في ترتيب أو وضع كتب النحوية من العوامل التي تؤثر على إختيار المادة للكتب المؤلفات هي دراجة مهارة التلاميذ، لأنها تختلف وتتفاوت عند التلاميذ بحسب مقدرتهم وفهمهم. كانت الأسس التي تؤسس إختيار المادة وهي: هدف التعلم، دراجة المقدرة التلاميذ، طول التعلم، اللغة التي تستعمل في التعلم

٢) التدرج

يستعمل التدرج بعد إختيار المادة. تدرج المادة يوجب على الكاتب أو المؤلف أن يختار المادة السهولة ثم يدخل إلى المادة الصعبة أو المادة الصعبى. التدرج المادة المرتبة يسهل التلاميذ لتعلم الكتب لأنها تركب مرتبا حتى لا يكون فيها تأكيد أو تناقض. تدرج المادة لا بدّ لها أن يؤسس على أساس سيكولوجية نموية أو تعليمية, وهي من المادة العامة إلى المادة الخاصة ومن الإختصار إلى الإطناب ومن البسيط إلى المعقد.

التدرج نوعان وهما التدرج المستقيمي والتدرج الدوري:

أ. التدرج المستقيمي

هذا التدرج يسمي بالتدرج الترتيبي. هذا التدرج يرتب مادة الدرس مستقيماً واحداً واحداً بمعنى أن كل مادة الدرس تقدم بتفصيل بغرض نجاح الدرس كاملاً. ولذلك يجب في التعليم التعمق والتفصيل لأن هذا التدرج يمنع التكرار، لأن مادة الدرس تعلم مرة واحدة

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

ب. التدرج الدوري

التدرج الدوري يسمي بالتدرج المركزي. التدرج الدوري مادة الدرس لا تعلم وتبحث بالتعمق والتفصيل، ولكن تبحث أو تعلم مجملا أعني أن كلية المادة لم تفهم كاملاً و يستمر التعليم إلى المادة الأخري. حينما تبحث المادة الجديدة فالمادة القديمة تكرر وتمزج فيها.

٣) التحضير

تحضير المادة هو إلقاء المادة إلى التلاميذ بإشارة ما الذي يكتب من كل صخفة من الكتاب المذكور. التحضير يتعلق بالمقاصد التعليمية ودراجة التعلم للتلاميذ.

٤) التكرار

التكرار هو الخطوات التي سلكها المدرس أو الكاتب لتكون المادة الدرس مفهومة ومدخولة في نفس التلاميذ حتى يكون مستطيعين بتكلم جيداً.

٥. المرحلة الإبتدائية

التعليم والتعلم اانفعال بين المدرسين والتلاميذ مع مواد الدرس في بيئة التعلم.[١٨] من أهم مراحل التعليم المرحلة الإبتدائية. بإضافة إلى أن هناك مراحل أخري مثل مرحلة الطفولة، والمرحلة الثانوية، والمرحلة الجامعة وغيرها من المراحل التعليمية. المرحلة الإبتدائية هي عبارة عن المرحلة الأولى من مراحل التعليمية وهناك كثير من الرسوم المفاهيم الأساسية التي

[١٨] Nana Syaodih Sukmadinata dalam *Ilmu dan Aplikasi Pendidikan*, (Tim Pengembang Ilmu Pendidikan UPI, IMTIMA), ٩٧-٩٨

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

تأكد وتسهل استمرار تعليم التلاميذ. لهذه المرحلة ضبط العمر. بل الضبط لها فرق حسب الدولة في العالم. بل بإندونيسيا المرحلة الإبتدائية تبدأ من سن ست سنوات حتى اثني عشر سنوات أي من صف الأول إلى صف السادس.[١٩]

أما لها أي لكل مرحلة من المراحل التعليمية خصائص. والبيان من تميز المرحلة الإبتدائية كما يلي:

أ) خصائص من النمو الانفعال

- يسير التلاميذ نحو استقرار الإنفعال، وهدوء الإنفعال فيصبح أكثر ثبتا وأقل اندفاعا
- ويصبح التلاميذ أكثر تحكما بنفسه على انفعالاته

ب) خصائص من النمو اللغوي

- يبدأ التلاميذ في هذه المرحلة القراءة
- تبدو له مهارة القراءة

ت) خصائص من النمو الجسمي

- قد يكون النمو الجسمي قليلاً أو بطيأً
- يزداد الطول في هذه المرحلة بين (١١٧,٥ إلى ١٣٥,١) سم
- تكون قوة العضلات في هذه المرحلة ضعيفة[٢٠]

٦. طريقة الكتابة

للكتابة عدة طرق, منها[٢١]:

---

[١٩] Direktorat KSKK Madrasah, *Keputusan Menteri Agama Nomor ١٨٤ Tahun ٢٠١٩*, (Indonesia: Kemenag, ٢٠١٩), ٦

[٢٠] وزارة التربية والتعليم، *إدارة التربية والتعليم بجدة مدرسة الرياض الإبتدائية حول خصائص نمو الطلاب في المرحلة الإبتدائية*، ٢.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

أ) طريقة الكتابة القياسية

تُسمى بطريقة القاعدة، ويبدأ المؤلف فيها ببسط القاعدة النحوية في اللغة العربية ثمَّ توضيحها وشرحها للطلبة بأسلوب يتناسب مع أذهان الطلبة حيث ينتقل المؤلف من المعلومات الكلية إلى الجزئية فيها، وتأتي فكرة القياس في هذه الطريقة بتقييم فهم واستيعاب التلاميذ للقاعدة، وتقدير مدى وضوحها ورسوخها في أذهانهم، ثمّ يبدأ المؤلف أو التلاميذ بقياس الأمثلة غير المفهومة على الأمثلة الأخرى المفهومة وتطبيق القاعدة النحوية عليها [٢٢].

ب) طريقة الكتابة الاستنباطية

تُسمى بالاستقرائية أيضاً وتقوم على مبدأ مهم وواضح هو البدء بشرح الأمثلة المختلفة ثمَّ مناقشتها مع الطلبة لاستنباط القاعدة النحوية منها، وعليها استطاع هاربرت وضع الركائز الأساسية الخمسة المشهورة التي ما زالت معروفة حتى يومنا هذا، وهي: المقدمة أو التمهيد، عرض الأمثلة أو النص ثمّ قراءة النصوص والأمثلة المختلفة والنقاش مع التلاميذ في معانيها ومقاصدها، ثمَّ الموازنة والتوصل إلى القاعدة والتطبيق على القاعدة الأساسية [٢٣].

---

[٢١] غازلي نعيمة, *أسالب تدريس اللغة العربية*, (تيزي وزي: جامعة مولود معمري), ٢-١٣.

[٢٢] سعدون محمود السموك, هدي علي جواد الشمري, *مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها*, (د.ط: القاهرة: دار الفكر العربي, ٢٠٠٠م), ٢٩٤.

[٢٣] طه علي حسين الدليمي, سعاد العبد الكريم الوائلي, *الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية*, (د.ط:الأردن: دار الشروق, ٢٠٠٣م), ٣٦.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

ج) طريقة الكتابة الحوارية

تُبنى هذه الطريقة على أساس النقاش واستغلال خبرات وكفاءات التلاميذ ومواهبهم الحوارية لتحفيزهم ودعمهم للقيام بنشاطات وأهداف معينة، وفي هذه الطريقة يتم إدراج الأسئلة ووضعها بطريقة دقيقة ومناسبة لقدرات الطلبة ومستوياتهم المختلفة علماً أنّه من الضروري مراعاة التسلسل والترتيب والوضوح وعدالة التوزيع بين التلاميذ، لكنّها تعاني من مجموعة من العيوب مثل حاجتها إلى فترة زمنية طويلة نسبياً، وطرح الكثير من المعلومات والمواضيع البعيدة عن صلب النص النحوي، وعدم قدرة بعض المدرسين على القيام بها[٢٤] .

د) طريقة الكتابة المعدلية

يُوجد عدة مسميات لهذه الطريقة وأهمها طريقة النصوص التكاملية وطريقة الأساليب المتصلة، وأهم ما يُميزها أنّها تُحدد نص متكامل حتى تتم معالجته كما تعالج المواضيع المرتبطة بالقراءة، حيث يقرأ كل طالب النص قراءة صامتة ثمّ يناقش المؤلف في النص ويعالج المفاهيم الصعبة فيه، ثمّ يقرأ طالب معين النص قراءة جهرية لمعالجة الأمثلة والمفاهيم بناءا على الطريقة الاستقرائية لاستنتاج القواعد

[٢٤] محمد صالح سمك, *فن تدريس للتربية اللغوية وانتباعتها المسلكية وأنمطها العملية*, (ط١ : القاهرة: دار الفكر العربي,١٩٩٨م), ٥٠٤.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

وصياغتها وكتابتها على السبورة، وتتميز هذه الطريقة بمزج القواعد بالتعبير[٢٥].

ب. الدراسات السابقة

قام الباحث بقراءة الكتب والبحوث المتعلقات بهذه الدراسة المقارنة وبعده يجد الباحث البحوث والدراسات المتقدمة بهذه الدراسة، منها:

١. البحث العلمي من أندي خليل الله تحت الموضوع النظام المكتبي في علم النحو في كتاب أجرومية وكتاب النحو الواضح في قواعد اللغة العربية (دراسة المقارنة). يبحث في هذه الدراسة عن المقارنة بين هذين الكتابين النحويين من ناحية مادة الكتاب النحوي. وقد أنتج الباحث من بحثه نتيجتين. أحدهما أن المادة النحوية من كتاب الاجرومية وكتاب النحو الواضح تتخلف بينهما بسبب خلفية المؤلفين وثانيهما أن المفردات التي تستخدم بينهما مختلفة مثل استعمال الخفض للاجرومية والجار لكتاب النحو الواضح[٢٦]. أما المماثلة بين هذه الدراسة والدراسة يقوم بها الباحث من هذا البحث هي أن هاتين الدراستين جاريتان على الدراسة المقارنة. وأما الفرق بينهما هي: أن الكتب التي أريدت مقارنتها مختلفة، في البحث العلمي من أندي خليل الله الكتابان التي قرنا كتاب اجرومية وكتاب النحو الواضح في قواعد اللغة العربية أما في هذا البحث الكتابان التي تقارنا ط كتاب الدروس النحوية لتلاميذ المدارس الإبتدائية وكتاب النحو الواضح في قواعد اللغة العربية للمدارس

---

[٢٥] طه علي حسين الدليمي, سعاد العبد الكريم الوائلي, *الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية*, (د.ط:الأردن: دار الشروق, ٢٠٠٣م), ٥٧.

[٢٦] Andi kholilullah, *Sistematika Kajian Ilmu Nahwu Dalam Kitab Al-Jurumiyah dan Kitab Nahwu Al-wadhih*, (Yogyakarta: UIN Sunan Kalijaga, ٢٠١٧)

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

الابتدائية، والنواحي التي تبحث مختلفة أيضا في الدراسة السابقة بحثت عن المادة فقط، أما في هذا البحث يبحث الباحث فيه عن طريقة الكتابة والمادة فيهما.

٢. البحث العلمي من رحمة دانر دهر تحت الموضوع دراسة المقارنة بين كتاب النحو الواضح وكتاب مذكرات النحو والصرف (تحليل طريقة تدريس النحو). في هذا البحث العلمي يبحث الباحث حول كتاب النحو الواضح وكتاب مذكرات النحو والصرف من ناحية طريقة تدريس النحو فيهما. وفي خلاصة هذا البحث العلمي ورد الباحث بأن التعريض والتدرج والتحضير والتكرار فيهما جيدة مع أن فيهما فرق مثل في هدف التأليف[٢٧]. المماثلة بين هاتين الدراستين هي أن كل منهما يندرج إلى الدراسة المقارنة. أما الفرق بين هذه الدراسة السابقة والدراسة يقوم بها الباحث هي من الكتب ومن ناحية إختيار الطلعات. الكتب التي بحثت في هذه الدراسة هي كتاب النحو الواضح في قواعد اللغة العربية وكتاب مذكرات النحو والصرف أما في البحث العلمي يقوم به الباحث الكتب التي تبحث هي كتاب الدروس النحوية لتلاميذ المدارس الإبتدائية وكتاب النحو الواضح في قواعد اللغة العربية للمدارس الابتدائية. وأيضا في الدراسة السابقة بحثت عن طريقة تدريس النحو أما في البحث العلمي يقوم به الباحث يبحث عن طريقة الكتابة والمادة في الكتابين المذكورين.

[٢٧] Rahmat Danar Duhri, *Studi Komparasi Kitab An-Nahwu Wahdhih Wa Kitabın Muzdkirotun Nahwi Was Shorfi*, (Yogyakarta: UIN Sunan Kalijaga, ٢٠١٧)

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

٣. البحث عن خير النادى بالموضوع: الدراسة المقارنة بين كتاب الملخض قواعد اللغة العربية تأليف فؤاد نعمة وكتاب النحو الواضح تأليف على جارم ومصطفى أمين (التحليل التدريجي من مادة النحو) هذا البحث يبين عن المقارنة التدريجية لمادة النحو من كتاب الملخض قواعد اللغة العربية تأليف فؤاد نعمة وكتاب النحو الواضح تأليف على جارم ومصطفى أمين[٢٨]. وأما البحث يقوم به الباحث يبين عن المقارنة بين كتاب الدروس النحوية لتلاميذ المدارس الإبتدائية وكتاب النحو الواضح في قواعد اللغة العربية للمدارس الابتدائية من ناحية طريقة الكتابة والمادة فيهما.

مؤكدة لذلك أن ثلاثة البحوث المذكورة تخالف بالبحث الذي يعمله الباحث في هذا البحث العلمي. أما الباحث في هذا البحث العلمي يريد أن يبحث بحثاً تحليليا بين كتاب الدروس النحوية لتلاميذ المدارس الإبتدائية وكتاب النحو الواضح في قواعد اللغة العربية للمدارس الابتدائية من ناحية طريقة الكتابة والمادة فيهما.

[٢٨] Khoirunnida, *Studi Komparasi Antara Kitab Mulakhos Qowaid Al Lugat Al Arabiyah dan Kitab Nahwu Al Wadhih*, Skripsi, (Yogyakarta: UIN Sunan Kalijaga, ٢٠١٤)

REPOSITORI IAIN KUDUS